

فرج المهموم

[187] وعدل الى ناحية جرجان على ان يكون قدومه لنيشابور على طريق جرجان ثم انه ورد نيشابور وأقام بها وبعث منها العساكر والقضاة واصحاب البرد الى النواحي، ثم خرج من نيشابور الى طوس، ونزل قرية حميد الطوسي التي يقال لها سناباد، فسأل عن اسم القرية فقال له سناباد فمرض وعلم انها تربته، ووطن نفسه على ان يموت بها، وانه لامرد لقضاء ا[عر وجل، فارسل المأمون على مقدمته الى مرو واقام هو في سناباد عليلا إلى أن توفي فدفن بها. (فصل) ورأيت في الجزء الثاني من كتاب (الوزراء) تأليف علي ابن الحسين بن عبد الخازن عند ذكر وزارة ابي الحسن ناصر بن مهدي العلوي الحسني رضوان ا[عليه وكنت انا سمعت ذلك منه فعلق بحفظي واني الآن احفظه، قال حدثني الحافظ أبو عبد ا[البغدادي قال حدثني كثير القمي صاحب الوزير ناصر بن المهدي قال كنت بخدمته في قم وكان حينئذ يتفقه في مدرسة هنا لك فقدم علينا منجم عالم باحكام النجوم فجمع الجماعة مواليدهم والقوها بين يديه، وكان في جملتها مولدا لوزير فنظر فيها ثم أمسك مولدا لوزير وقال صاحب هذا المولد يحكم في الشرق والغرب قلت انا وقد كان كثير القمي اذن لي في ايام وزارته بالرواية عنه (فصل) ومن المذكورين بالاصابة في علم النجوم ولم يذكر اسمه قبل الاسلام ما ذكره أبو جعفر ابن بابويه رحمه ا[في الجزء الثالث من كتاب الكمال في الغيبة في جملة حديث ملك الهند وولده يوذاسف وبلوهر
